مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبـــــــــار
العدد / 546 /
السنـــــــــة
الســـادســـــة
الســـــــبت
09-10-2022
(10) صفحـــات

الرئيســـــــــية
أخبـــار سيـــاسية
اقتصـــــــــاد
مقـــــالات رأي
تقارير ودراســـات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحيـــة ثقافيـــة

مقالـــة العـــــدد

ألم يحِن موعد السم الأميركي للأسد؟

العقيد عبد الجبار العكيدي

في لقاء لأعضاء اللجنة الدستورية المصغرة المنبثقة عن هيئة التفاوض السورية مع المبعوث الأميركي السابق للملف السوري السفير جيمس جفري وفريقه، على هامش انعقاد إحدى جولاتها العبثية في العاصمة السويسرية جنيف، استفزته مداخلة احد أعضاء الوفد، وهو ضابط رفيع منشق عن إحدى المؤسسات الأمنية لنظام الأسد، أظهر ردة فعل على تغير الموقف الأميركي المعلن من عصابة دمشق وتكرار الحديث عن أن الولايات المتحدة لا تسعى لتغيير النظام في سوريا بل تسعى لتغيير سلوكه فقط.

قال الضابط المنشق في مداخلته: "لقد كنت على رأس احدى مؤسسات النظام الأمنية عندما اندلعت ثورة الشعب السوري المطالبة بالحرية والكرامة، وصبرت لمدة سنة ونصف قبل انشقاقي، وكلي أمل بأن يستجيب النظام لمطالب الشعب ويحقق لهم بعض مطالبهم المحقة، ويغير سلوكه القمعي الذي كنت شاهداً عليه، ولما تأكدت ان هذا النظام يستحيل لن يغير سلوكه ولا يتقن سوى الحل الأمني والعسكري، غادرت مغامراً بحياتي وحياة أسرتي وأطفالي، فهل برأيك يا سعادة السفير بعد كل هذه السنوات وما شهده العالم من إجرام هذا النظام بحق الشعب السوري من قتل وتدمير واعتقال وتهجير باستخدام كل أنواع الأسلحة بما فيها السلاح الكيماوي، مازلتم مقتنعين فعلاً بانه يمكن ان يغير سلوكه؟ وهل قدر الشعب السوري ان ينتظر عشر سنوات أخرى لتتأكدوا أنه لن يفعل؟

وبكل ثقة بالنفس بعد أن شبك السفير يديه، سرد للحاضرين التجربة الأميركية مع الاتحاد السوفياتي أثناء غزو أفغانستان عام ١٩٨٩، وكيف كانوا يكررون عليهم السؤال نفسه في كل عام، إن كانوا يرغبون بالخروج، فيرفضون، ونحن نقول لابأس أبقوا، وفي العام العاشر كان الجواب أنهم يريدون الخروج فقلنا لهم اخرجوا. وفي يوم ما قال الخميني: "كأنني أتجرع السم"، في إشارة الى توقيعه اتفاق وقف إطلاق النار مع العراق في نهاية الحرب بينهما، وأردف قائلاً: "ونحن لدينا السم لبشار الأسد في الوقت المناسب."

ما يمكن أن يحيل إليه كلام السفير الأميركي هو أن السمّ الذي يدّخرونه لخصومهم ينبغي أن يتجرعه ضحايا كثيرون قبل أن يصل إلى أفواه الخصوم، وعندها تعلن واشنطن أنها سحقت قوى الإرهاب وعزّزت قيم الحق والعدالة والديمقراطية. هذا ما فعلته الولايات المتحدة تماماً بعد حصارِ على العراق دام ١٢ عاماً، ثم قرروا احتلاله بذريعة امتلاكه ترسانة من أسلحة الدمار الشامل، وعندما تبيّن زيف تلك الادعاءات زعموا أن الحرب من إجل إنقاذ العراق من حكم الديكتاتورية وإحلال الديمقراطية، ثم انتهت العملية بتسليم العراق كاملاً لإيران التي تركتها واشنطن تمعن خراباً ودماراً في العراق، وجاءت لتحاربها في سوريا، وكأن الشر الإيراني في سوريا يختلف عنه في العراق، أو كأن ميليشيات إيران في سوريا تنتمي إلى مرجعيات مختلفة عنها في العراق، لكن ما هو مؤكّد أن الإنصاف الأميركي في توزيع جرعات السمّ ينبغي أن يكون عادلاً بين الشعبين العراقي والسوري معاً، كما على السوريين والعراقيين أن يتجرّعاه قبل أن يصل إلى الخصوم الحقيقيين (بحسب ادعاء واشنطن) هذا إن كان ثمة خصوم بالفعل.

إن كان ثمة جرعة سمّ يدّخرها الأميركيون لنظام دمشق، فإن فلسفة "تغيير سلوك النظام" تصبح ذات مدلولات ومفاعيل ربما لا تفارق ماهية السمّ الذي سيُعطى لبشار الأسد، ولكنها ربما تختلف بطريقة إعطائها أو تقديمها، ذلك أن الرهان الأميركي على تغيير سلوك النظام يستغرق وقتاً لا أحد يمكن له التنبؤ بنهايته .

لقد دخل نظام الأسد عامه الثاني عشر في حربه على السوريين، وكان سلوكه خلال تلك الأعوام يمضي بالتدرج نحو الأسوأ فالأسوأ. بدأ بإطلاق الرصاص على المتظاهرين، ثم انتقل إلى قصف المدن والبلدات والقرى بالبراميل المتفجرة والمدفعية والصواريخ، ثم أجهز على المواطنين -عندما استعصى عليه إسكاتهم- بالسلاح الكيمياوي، وبهذا يكون نظام الأسد قد حقق نقلةً نوعية وفقاً لفلسفة المقولة الأميركية: "تغيير سلوك النظام"، أي حقق انتقالاً من كونه نظاماً استبدادياً كما كان يقال عنه في بداية الثورة، إلى كونه نظاماً "إبادياً" حين استخدم السلاح الكيمياوي، ولا شك في أن ضحايا هذه النقلة النوعية في "تغيير السلوك" كانوا هم السوريون، وليس المصالح الأميركية في سوريا، ولا ندري ما هي النقلة النوعية الأخرى التي تنتظرها واشنطن من نظام الأسد، هل الانتقال إلى استخدام السلاح النووي مثلاً؟

في سياق التأويلات العامة لفلسفة المقولة الأميركية في تغيير سلوك الأسد، ثمة ما هو هام وملفت للانتباه، وهو أن الجانب الجوهري من التغيير الذي تريده واشنطن من الأسد، إنما يطال علاقته بإيران وليس سلوكه حيال الشعب السوري، وهذا ما عبرت عنه إسرائيل أيضاً بكل نصاعة ووضوح، ذلك أن ما

هو مقلق بالنسبة إلى الكيان الصهيوني هو النفوذ الإيراني الذي بدأ يتنامى بعد ٢٠١١، ويتخطى الخطوط المتفق عليها سابقاً، وبناءً عليه يغدو ما هو مطلوب من الأسد -وفقاً لفلسفة التغيير الأميركية- هو تقليص النفوذ الإيراني في سوريا أولاً، قبل مطالبة الأسد بالكفّ عن قتل السوريين، بل ربما يغدو إعفاء الأسد من جريرة جرائمه بحق السوريين مكافأة له إن هو أقدم على تحقيق المراد الأميركي-الإسرائيلي المتمثل بالموقف من إيران، ولعل هذا ما ترجمته بالضبط سياسة "خطوة مقابل خطوة" التي اقترحها الأردن بداية ٢٠٢٢، ولاقت تأييداً من موسكو، وترجمتها بعض الدول العربية التي أعادت علاقاتها مع نظام الأسد.

لعل المفارقة الأكثر إيلاماً لدى السوريين هو يقينهم أن الولايات المتحدة وإسرائيل معاً تدركان قبل سواهما مسألتين جوهريتين: أولها، أن العلاقة بين نظام الأسد وإيران عصيّة على الانفكاك، بحكم عضويتها المزمنة التي أتاحت لإيران الشروع في إحكام قبضتها على المقدّرات السورية سياسياً وإقتصادياً وإجتماعياً. وثانيها، أن قدرة إيران وأدواتها في سوريا ربما فاقت قدرة الأسد بالتحكم بمفاصل القرار السوري، وذلك بحكم تغوّلها الميليشياوي في معظم أنحاء الجغرافيا السورية، وكذلك بحكم شرائها لولاءات الكثير من ضباط الأسد وأزلامه. وفي ضوء ذلك، فإن أشدّ ما يخشاه السوريون هو أن يفتك السمّ الذي تدّخره واشنطن بوجودهم كشعب، قبل أن يتجرعه نظام الأسد.

تركيا:تغيير المسؤولين الثلاثة عن الملف السوري في وزارة الخارجية

أجرت وزارة الخارجية التركية تغييرات في الفريق المسؤول عن الملف السوري بالوزارة، وسط تباين في التقديرات حول أسباب هذه الخطوة.

يأتي ذلك ضمن جدول انتقالات دبلوماسية شمل عشر بعثات تركية في الخارج، وكان لافتاً أن المسؤولين الثلاثة عن الملف السوري في وزارة الخارجية، وعلى رأسهم سادات اونال، نائب الوزير، تم تعيينهم سفراء لتركيا في ثلاث عواصم مختلفة.

وإلى جانب سادات الذي عين سفيراً دائماً لدى الأمم المتحدة، اختير المسؤول الثاني عن الملف اردم اوزان سفيراً في العاصمة الأردنية عمان، بينما سيشغل سلجوق أونال منصب السفير التركي في لاهاي، هولندا.

وبينما اعتبرت مصادر في المعارضة السورية أن التغييرات طبيعية، وأنها تجري في كل فترة، رأت مصادر أخرى أن نقل الطاقم المسؤول عن الملف السوري بأكمله يعتبر خطوة ذات دلالة.
المصادر هذه ربطت، خلال تعليقها ل"المدن" على الخبر، بين هذه الخطوة والتوجهات التركية الجديدة بما يخص سوريا، متوقعة أن يتسلم الملف مسؤولون منسجمون مع هذه التوجهات.

ورغم ذلك لا ترى هذه المصادر أن التغييرات ستكون مؤثرة بشكل كبير، بالنظر إلى أن اثنين من المسؤولين السابقين عن الملف السوري في الخارجية التركية كانا من المنفتحين على إعادة العلاقات بين أنقرة ودمشق.

ولذلك، تعتبر المصادر أنه من الأفضل إعادة الثقل في الإشراف على الملف السوري إلى جهاز المخابرات

التركية، الأمر الذي يمكن أن يسهم في تحسين الواقع الإداري والأمني في المناطق الخاضعة لنفوذ تركيا بالشمال السوري، كما تقول.

وخلال الشهرين الماضيين بدأت تركيا بإجراء حوار علني هو الأول من نوعه مع النظام السوري منذ ١١ عاماً، شمل زيارة رئيس المخابرات التركية حقان فيدان إلى دمشق، منتصف أيلول/سبتمبر، بعد سلسلة تصريحات إيجابية تجاه النظام، أطلقها مسؤولون كبار في تركيا، في مقدمتهم الرئيس رجب طيب أردوغان ووزير الخارجية مولود تشاووش أوغلو.

سيارة مفخخة تقطع الجسر الواصل بين روسيا والقرم

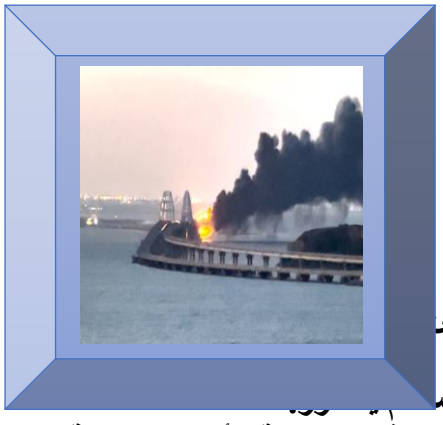

انفجرت سيارة مفخخة صباح السبت، على جسر القرم متسببة بحريق كبير على هذا المعبر الأساسي بين شبه الجزيرة الأوكرانية التي ضمتها موسكو والبر الروسي، وفق ما نقلت وكالات الأنباء الروسية عن اللجنة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب .

ويستخدم الجسر التي شيّد بكلفة باهظة بأوامر من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لنقل تجهيزات عسكرية للقوات الروسية التي تقاتل في أوكرانيا.

وأعلنت اللجنة أن الانفجار أدّى إلى اندلاع الحريق في سبع قاطرات صهاريج على القرم."

وقالت اللجنة أن الانفجار أدى إلى تضرر مسارين من طرقات الجسر غير أن قوس

وأمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتشكيل لجنة حكومية لمعاينة الحادثة وفق ما ذكرته وكالة الأنباء الروسية الرسمية "تاس" السبت .

وعُلِّقَت حركة مرور السيارات والقطارات على الجسر الذي افتتح في عام ٢٠١٨ ليربط شبه جزيرة القرم بشبكة النقل الروسية.

من جهتها، قالت الوكالة الفدرالية الروسية للنقل البحري والنهري إنّ الملاحة بمضيق كيرتش لم تتوقّف، بينما نقلت وكالة "تاس" عن سلطات القرم قيامها بإنشاء ممرّ نقلٍ برّي من شبه الجزيرة إلى مناطق أخرى من روسيا عبر مناطق جديدة.

أوكرانيا تحتفل ومع انفجار الجسر بدأ المسؤولون الأوكرانيون بإصدار ردود فعلٍ من دون أن يعلنوا بشكلٍ مباشرٍ مسؤولية بلادهم عن الانفجار.

وقالت البحرية التابعة للجيش الأوكراني عبر صفحتها الرسمية على "فيسبوك": "سلاح جوّ الاتحاد الروسي، هل أنت نائم؟"، ونشرت مقطعاً مصوراً يُظهر شارعاً على الجسر دُمّر بشكلٍ كامل.

من جانبه، قال رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الرئيس الأوكراني وعضو وفد كييف الذي يفاوض روسيا ديفيد أركهاميا في بيانٍ نشره عبر "تلغرام" عن الحادثة: "البناء غير الشرعي الذي نفذته روسيا بدأ ينهار ويحترق، السبب بسيط، إذا قمتَ ببناء شيء قابلٍ للانفجار فإنه سينفجر عاجلاً أم آجلاً، وهذه مجرد بداية."

وعلّق مستشار الرئيس الأوكراني ميخايلو بودولياك على الحادثة بالقول: "القرم، الجسر، البداية، كل شيء غير شرعي سيُدمّر وكل شيء سُرق يجب أن يعود لأوكرانيا، ويجب طرد روسيا من كلّ موقع تحتله."

وكان مسؤول روسي في شبه الجزيرة التي ضمّتها موسكو قد حمّل من وصفهم ب"المخرّبين الأوكرانيين" مسؤولية الحادثة.

ويُعد جسر كيرتش الذي افتتحه الرئيس الروسي في أيار/مايو ٢٠١٨، والممتدّ على طول ١٩ كلم، مشروعاً ضخماً ومكلفاً استغرق بناؤه عامين لربط روسيا بشبه جزيرة القرم ويرمي إلى الحدّ من عزلة شبه الجزيرة بعد أربع سنوات على ضمّها.

وفي آب/أغسطس، هدّدت أوكرانيا بتفكيك جسر كيرتش وكتب مستشار الرئاسة الأوكرانية على "تلغرام" حينها إن "هذا الجسر عبارة عن بنية غير قانونية ولم تسمح أوكرانيا ببنائه. إنّه يضرّ ببيئة شبه الجزيرة وبالتالي يجب تفكيكه. لا يهمّ كيف: عمداً أم لا."

كندا تمنع دخول ١٠ آلاف إيراني من"الحرس"إلى أراضيها

اتخذت فرنسا وكندا وهولندا إجراءات جديدة ضد إيران، في حين تعهّدت الولايات المتحدة بالردّ على ما سمّتها حملة "القمع الدموية"، وقدمت أرقاما عن عدد القتلى خلال الاحتجاجات التي انطلقت في أيلول/سبتمبرإثر وفاة الشابة مهسا أميني أثناء اعتقالها من قبل "شرطة الأخلاق" بتهمة ارتداء لباس غير محتشم .وكثّفت كندا الجمعة، ضغوطها على إيران معلنةً فرض عقوبات جديدة بينها منع عشرة آلاف مسؤولٍ إيراني من دخول أراضيها "بشكلٍ دائم

ويشمل قرار المنع من دخول الأراضي الكندية نصف قادة الحرس الثوري وفق ما ذكرت وكالة "رويترز."

وقال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو إنه "إجراء لا يتمّ اللجوء إليه سوى في ظروفٍ هي الأخطر ضدّ أنظمة ترتكب جرائم حربٍ أو إبادات، كما في البوسنة ورواندا"، مكرّراً دعمه للإيرانيين الذين يتظاهرون منذ ثلاثة أسابيع .مغادرة البلاد

بدورها، دعت الخارجية الفرنسية الجمعة مواطنيها الذين "يزورون إيران إلى مغادرة البلاد في أقرب الآجال، نظراً إلى مخاطر الاعتقال التعسّفي التي يعرّضون أنفسهم لها". وقالت إن "جميع الزوّار الفرنسيين، بمن فيهم مزدوجو الجنسية، معرّضون لخطرٍ كبيرٍ بالاعتقال والاحتجاز التعسّفي والمحاكمة غير العادلة."

وأضافت الخارجية "هذا الخطر يتعلّق أيضاً بالأشخاص الذين يجرون زيارة سياحية بسيطة"، مشيرةً إلى أنّه "في حال الاعتقال أو الاحتجاز، فإن احترام الحقوق الأساسية وسلامة الأشخاص ليس أمراً مضموناً."

وكانت إيران قد اعتقلت قبل أيام مواطنين فرنسيين ونشرت مقطعاً مصوراً يعترفان فيه بالتجسس، ودعت الخارجية الفرنسية إيران للإفراج عنهما.

ومثل فرنسا، نصحت حكومة هولندا كل رعاياها بمغادرة إيران وعدم السفر إليها تحت أي ظرف.

الرد الأميركي

من جهة ثانية، قالت وزارة الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة ستواصل التنسيق مع حلفائها بشأن كيفية الردّ على "حملة القمع" في إيران و"العنف الذي ترعاه الدولة" ضدّ النساء.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية فيدانت باتيل للصحافيين، إن "جماعات حقوقية تتمتّع بالمصداقية أكدت أن الحكومة الإيرانية قتلت حتى الآن أكثر من ١٠٠ شخص في حملتها الدموية"، وفق قوله.

مطالب المحتجين

وتشهد إيران حركة احتجاجية اندلعت عقب وفاة الشابة مهسا أميني بعد أن أوقفتها شرطة الأخلاق في ١٦ أيلول/سبتمبر.

ويطالب المحتجون الذين يخرجون في مظاهرات تقود النساء غالبيّتها بالحصول على إجابات وإجراء تحقيق حول سبب وكيفية وفاة أميني، وإلغاء قوانين الحجاب الصارمة وحلّ شرطة الأخلاق التي تطبّق هذه القوانين.

ويرفع المحتجون شعار: "إمرأة، حياة، حرية" وهي دعوة للمساواة وموقف قوي ضد الأصولية الدينية.

ولكن مع انتشار الاحتجاجات بشكل أكبر واكتسابها الزخم بسرعة، زادت المطالب على نطاق أوسع، حيث يمكن سماع هتافات مثل "الموت للديكتاتور" في الشوارع، في إشارة إلى المرشد الأعلى للبلاد، صاحب الكلمة النهائية في الجمهورية الإسلامية.

ويرى الكاتب إيشان ثارور في مقال بحصيفة "واشنطن بوست"، أن "علامات نهاية النظام الإيراني بدأت تلوح في الأفق"، رغم أنه "اكتسب خبرة في سحق أي حراك". وأشار إلى أنه "يتم إخماد أي شعلة من المظاهرات باليد الحديدية لنظام لا يحتمل ولو القليل من المعارضة"، سواء للمطالبة بالحريات أو بسبب المشاكل الاقتصادية والانغلاق السياسي، وسلسلة من الإحباطات الأخرى.

ويرى ثارور أنه رغم أن المسؤولين الإيرانيين الحاليين ينتمون للمجموعة التي أشعلت الثورة الإسلامية قبل عقود، ويعرفون جيدا كيف تدار الثورات وبالتالي كيف يمكن توقيفها، فإن الوقت الآن "يلعب ضدهم."

ويشير الكاتب إلى دور الشباب في المظاهرات، قائلاً إن "خامنئي وصف الاضطرابات هذا الأسبوع بأنها أعمال شغب وألقى باللوم فيها على المحرضين الأجانب، لكن كبش الفداء هذا لا يمكن أن يخفف من تمرد يقوده الشباب الذين يبدو أنهم سئموا من الضوابط الخانقة التي تفرضها عليهم مجموعة من الأيديولوجيين المسنين."

روسيا تستثمر في تمرد أوبك

لم يكن من الصعب توقع ردة فعل روسيا على قرار أوبك + الأخير بتخفيض إنتاج النفط، وتولي إعلامها الدفاع عنه بتفنيد حجج معارضته الغربية. وبعد أن كان الإعلام الروسي يلوك شؤون الحرب على أوكرانيا وإنتكاسات الجيش الروسي المتتالية، وجد مادة غنية للنشاط جعلت أكثر المواقع الموالية تخصص مواداً إخبار ية ونصوصاً بشأن قرار الكارتل في الإصدار الواحد. وجالت في معظم هذه المواد موضوعة الإفادة الروسية من القرار وكيف دفع الغرب منظمة الأوبك إلى الحضن الروسي، سواء بالتفسير السياسي أو الإقتصادي للقرار. معظم المواقع يرى أن التخفيض الذي ستضطر له روسيا نتيجة القرار يعادل ما ستفقده بالحظر الأوروبي على إمدادات نفطها، ولن تضطر إلى أي تخفيض تقريباً، بل ستجني ما سيترتب على القرار من إرتفاع في الأسعار قد يتخطى ١٠٠$ للبرميل من نفطها. وعدا دفع الكارتل إلى الحضن الروسي، ترى هذه المواقع أن فرض تحديد الأسعار الغربي على أسعار نفطها يثير حذر دول الكارتل الأخرى من أنه قد يطاولها الأمر في المستقبل.

صحيفة الكرملين vz رأت أن "الولايات المتحدة خسرت معركة النفط مع العرب وروسيا"، وأن "قرار أوبك + يمكن تسميته بالصفعة المباشرة لبايدن". تنقل الصحيفة عن خبير روسي في حقل الطاقة قوله بأن الدول المصدرة للنفط قلقة من فرض سقف على الأسعار وتشكل كارتل من مستهلكي النفط. ولذلك جاء ردها بمثابة محاولة للقول إلى جانب من تقف القوة في سوق النفط، وعلى عكس دعوات الولايات المتحدة، قررت تخفيض إستخراج النفط.

وقال الخبير بان للقرار خلفية سياسية "بالطبع"، إذ يمكن وصفه بالصفعة لواشنطن "وحتى للرئيس جو بايدن شخصياً". ويُذكّر بزيارة بايدن الصيف المنصرم إلى السعودية ولقائه مع دول الخليج بهدف إقناعها برفع إنتاج النفط، وهو عكس ما قامت به من خفضه، ما يشكل خبراً مزعجاً لبايدن عشية الإنتخابات في الكونغرس. فارتفاع أسعار النفط العالمية يترك تأثيره الكبير على إرتفاع أسعار البنزين في الولايات المتحدة الذي ستكون له آثار سلبية على نتائج الديموقراطيين في الإنتخابات القادمة.

أما بالنسبة للنتائج الإقتصادية للقرار، فيقول الخبير بأن الأحداث الإقتصادية والجيوسياسية في الأسابيع الأخيرة خفضت سعر برميل النفط دون ٩٠$. وبالنسبة لدول الكارتل يمثل هذا السعر نوعاً من خط أحمر، حيث تسعى للإبقاء على الأسعار بين ٩٠ ـــ ١٨٠$، على قوله، ويرى أن قرار التخفيض الحاد للإستخراج قد يغير مستقبلاً الميزان لصالح الدول المصدرة في العام ٢٠٢٣.

حجم التخفيض قد يكون أقل من ٢ مليون برميل المعلن، وذلك لأن العديد من بلدان أوبك + كانت تستخرج كمية أقل مما تسمح به الإتفاقية السابقة للكارتل. ويقول الخبير بأن حجم التخفيض سيبلغ حوالي ٨٠٠ ألف برميل يومياً، ثلثه سيقع على عاتق روسيا. ويرى أن التخفيض الفعلي بمقدار ٣٠٠ ألف برميل هو حجم الإنخفاض الناجم عن تراجع الطلب على النفط، وبالتحديد هو ما تتوقعه روسيا نتيجة الحظر الغربي على النفط الروسي الذي سيفرض في ٥ كانون الأول/ديسمبر القادم. ويستنتج من ذلك أنه لن يكون على روسيا القيام بأي تخفيض فعلي في حجم إستخراج النفط الذي كان في آب/أغسطس المنصرم أقل من كوتا الكارتل بحوالي ٢٠٠ ألف برميل يومياً (آخر يقول ٣٠٠ برميل).

تقول الصحيفة بأن واشنطن لم تخف خيبة أملها من قرار الكارتل، وتنقل عن الناطقة بإسم البيت الأبيض قولها بأن أوبك + "وقفت إلى جانب روسيا". وترى أن روسيا نأت بنفسها عن الإجابة على السؤال ما إن كانت السعودية ستبقى شريكاً موثوقاً للولايات المتحدة بعد قرار خفض إستخراج النفط.

في نصها الآخر الذي نشرته الصحيفة بعنوان "الولايات المتحدة تخسر معركة النفط مع العرب وروسيا"، تقول الصحيفة أن قلة كانت تنتظر مثل هذه الخطوة من جانب أوبك +، خاصة على خلفية الضغط الأميركي على السعودية. وتتساءل لماذا صمد العالم العربي ووقف ضد واشنطن، وما هي عواقب قرار الكارتل على الولايات المتحدة.

تردد الصحيفة ما نسب إلى المسؤولين الأميركيين من وصف قرار الكارتل بأنه "خطوة معادية، وغير بعيدة النظر" وسواها، وتعود إلى سردية الموقف الروسي الذي يوحي بمجمله أن قرار أوبك + هو، بشكل أو آخر، "إنتصار روسيا" على الغرب وعقوباته. وترى من خلال الخبراء الموالين بمعظمهم بأن اقوال الأميركيين تعبر في الوضع الراهن عن قلق الولايات المتحدة من عواقب القرار، لكن ليس على الآخرين، بل"على جلدها".

نوفوستي بدورها نشرت أكثر من مادة إخبارية عن القرار، وكتب أحد معلقيها السياسيين نصاً تحدث في معظمه عن الأوبك ونشوئها وكيف ظهرت أوبك +، ولا يخرج في ما تبقى عن سرديات نصوص المواقع الأخرى الموالية عن القرار. وينتهي النص بالقول أن ما حدث هو بالضبط ما لم تكن تريده واشنطن. وتخفيض إستخراج النفط لفترة غير

محددة، هو ما سيفضي ليس فقط إلى إستقرار الأسعار عند مستواها العالي داخل الولايات المتحدة، بل وإلى إستبعاد إمكانية خنق روسيا مالياً. ويقول، "بالمختصر، الأموال لن تنضب لدى موسكو، ولا تستحق إحتجاجات الجوع إنتظارها".

صحيفة NG نشرت هي الأخرى أكثر من نص بشأن قرار الكارتيل، وقالت في عنوان النص الذي سبق بأيام إجتماع فيينا بأن " أوبك + يضمن لروسيا نفطاً بمئة دولار للبرميل"، وأرفقته بآخر ثانوي "بينما يفرض الأوروبيون سقفاً على الأسعار، مصدرو الخامات يستعدون لأزمة عالمية". وقالت بأن الخبراء يفترضون بأن اسعار النفط بعد القرار ستقفز إلى ١٠٠ ـــ ١٢٠$ للبرميل. ومع إحتساب الحسم سوف يرتفع سعر النفط الروسي إلى ٨٠ ـــ ١٠٠$ للبرميل.

تكرر الصحيفة مقولة أن قرار الكارتل لن يلزم روسيا بتخفيض يذكر، وترى أن أي تخفيض كبير(لم يكن القرار قد صدر بعد) سيكون مضاعف الإيجابية لمنتجي النفط الروسي. وتعلل ذلك بالقول أن إستخراج النفط في روسيا هو دون كوتا الكارتل، وذلك بسبب المشكلات اللوجستية المرتبطة بمحاولات أوروبا تخفيض إستيراد النفط ومشتقاته من روسيا إلى الحد الأقصى. وتخلص إلى الإستنتاج بأن منتجي النفط الروس سيكون بوسعهم تقاضي أسعار أكثر إرتفاعاً مع تصدير الكمية نفسها التي يصدروها اليوم.

نص آخر نشرته الصحيفة بعنوان" أوبك + يعوض روسيا خسائرها من قرار الإتحاد الأوروبي"، وأرفقته بآخر فرعي "فشلت واشنطن في ترهيب مصدري النفط". تحدثت الصحيفة عن الحزمة الثامنة من العقوبات الأوروبية على روسيا، والتي تتضمن تحديد سقف لسعر النفط الروسي، وتقول بأنه لم تتضح بعد الإجراءات التي ستتخذها روسيا ضد العقوبات الجديدة. ولا تستبعد أن خسائرها من العقوبات الجديدة ستكون محدودة بسبب بقاء الأسعار العالمية للنفط مرتفعة بفضل قرار بلدان أوبك +.

تفصل الصحيفة أكثر أرقام حصص الدول المشاركة في الكارتل حين يبدأ تنفيذ قرار الخفض الشهر المقبل. وتقول بأن روسيا لا تنتج حالياً كامل حصتها المحددة، ويبقى لديها متسع لزيادة إنتاجها بمقدار ٧٠٠ برميل في اليوم. وكسواها من المواقع الإعلامية الدائرة في محيط الكرملين، والتي تردد النقاط الرئيسية في الموقف الروسي من قرار الكارتل، تعود الصحيفة لتذكر بما نسب للمسؤولين الأميركيين، وأن القرار ليس في مصلحة الحزب الديموقراطي الأميركي.

ريف حلب: الفيلق الثالث يرسل "انغماسيين"..إلى مواقع قسد والنظام

نفذ الفيلق الثالث التابع للمعارضة السورية عملية تسلل نوعية استهدفت موقعاً عسكرياً مشتركاً لقوات النظام السوري وقوات سوريا الديموقراطية (قسد)، في ريف حلب الشمالي الشرقي، ما أدى إلى مقتل عدد من العناصر وتدمير الموقع بشكل شبه كامل.

وقال مدير المكتب الإعلامي في الفيلق الثالث سراج الدين العمر لـ"المدن"، إن "مجموعة من مقاتلي القوات الخاصة في الفيلق نجحت بالقضاء على قوة عسكرية مشتركة لقوات النظام وقسد كانت تتمركز في المواقع المقابلة لمحور عمليات بلدة عبلة شمال شرقي حلب، بعدما نفذت عملية تسلل ناجحة"، مشيراً إلى "محور عبلة من أكثر المحاور نشاطا في المنطقة بسبب الانتشار المشترك والكثيف لقوات النظام وقسد."

وأوضح العمر أن "عملية التسلل سبقتها عمليات رصد ومتابعة، تمّ خلالها معرفة كامل تفاصيل تحركات مجموعات العدو التي ترابط في النقاط والمواقع المتقدمة قبالة محور العمليات، كعمليات تبديلات فترات الحراسة، وأعداد العناصر ونوعية العتاد المتوفر لديهم."

وأضاف "على أساس المعلومات التي قدمتها وحدات الرصد على مدى أيام، انطلق المتسللون بسهولة إلى الموقع وقتلوا ٤ عناصر، وزرعوا الألغام داخله"، مشيراً إلى أن المهاجمين قاموا بتفجير المكان لحظة وصول المؤازرة من قوات النظام وقسد، ما أدى إلى مقتل ثلاثة آخرين على الأقل وإصابة الباقين، في حين عادت المجموعة المتسللة بكامل مقاتليها إلى مواقعها الخلفية بدون أي خسائر تذكر.

وفي ٥ أيلول/ سبتمبر، نفذ الفيلق الثالث عملية عسكرية مشابهة ضدّ موقع لقوات النظام على محور تادف قرب مدينة الباب بريف حلب الشرقي، ما أدى إلى مقتل عدد من العناصر، وتفجير مبنىً كانوا يتحصنون داخله بعدما فخّخت المجموعة المتسللة المبنى المستهدف، وفجرته عن بعد.

ويقع محور بلدة عبلة في منتصف المسافة على خطوط التماس الممتدة بين مدينتي مارع في الشمال الغربي، والباب

في الجنوب الشرقي بريف حلب، وهذه الجبهات أصبحت أكثر سخونة خلال الأشهر القليلة الماضية بعدما سمحت قسد بدخول قوات النظام إليها والانتشار والتمركز في بعض المحاور. وتُدار جبهات المنطقة من غرفة عمليات مشتركة بين الطرفين، ومقرها مدرسة المشاة العسكرية قرب فافين .

واللافت أن خطوط التماس بين مارع والباب مروراً بمحاور بلدة عبلة هي من أنشط الخطوط في عمليات التهريب بين الطرفين، ويرجع ذلك إلى انتشار الفرقة الرابعة التابعة لقوت النظام على الطرق الرئيسية وقبالة المحاور التي تتم فيها عمليات التهريب، أهمها الطويحينة والسيد علي وكسار وغيرها، وتتم عمليات التهريب للبضائع والسلع والبشر بالتشارك بين الأطراف الثلاثة، النظام وقسد والفصائل المعارضة.

واتجه الفيلق الثالث خلال آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر، إلى الاهتمام أكثر بالقوات الخاصة، والمجموعات التي من المفترض أن تتولى تنفيذ عمليات التسلل. ويواصل الفيلق تدريبات مقاتليه في المعسكرات التي توسع في إنشائها منذ بداية العام ٢٠٢٢. وبدا أن الفيلق يجاري هيئة تحرير الشام التي تروج كثيراً لتدريبات ألويتها العسكرية وكتائب الانغماسيين.

وتكتيك عمليات التسلل الذي يتبعه الفيلق، هو تكتيك باتت تحرير الشام تتبعه بكثافة في جبهاتها مع قوات النظام والمليشيات الموالية لها في محيط إدلب. وتطلق الهيئة على مجموعاتها المختصة بعمليات التسلل اسم "الانغماسيين"، والذين نفذوا آخر عملياتهم قبل يومين على محور الفوج ٤٦ جنوب غربي حلب.

إسطنبول:الداخلية تغلق ٨ مناطق جديدة أمام الأجانب

أعلن وزير الداخلية التركية سليمان صويلو الجمعة، عن إيقاف استخراج تصاريح إقامة للأجانب في ٨ مناطق جديدة في مدينة إسطنبول، تستهدف بشكل أكبر اللاجئين

وأشار صويلو خلال حضوره اجتماعاً لرئاسة الهجرة التركية في مدينة إسطنبول، إلى إضافة ٨ مناطق جديدة إلى المناطق المحظورة أمام الأجانب لإصدار تصاريح إقامة فيها، ليرتفع العدد إلى ١٠ مناطق مغلقة بشكل كامل أمام الأجانب.

والمناطق ال١٠ التي باتت مغلقة بشكل كامل مع أحيائها هي: كوتشوك تشكمجه، باشاك شهير، باغجلار، أفجلار، باهتشلي إفلار، سلطان غازي، أسنلار، زيتين بورنو، الفاتح وأسنيورت.

وفي نهاية حزيران/يونيو، أصدرت وزارة الداخلية التركية قائمة تتضمن الأحياء المغلقة في بعض مناطق إسطنبول، حيث تضمنت ٢٠ حياً في ٨ مناطق متفرقة، إضافة إلى المناطق العشر المغلقة مع أحيائها بشكل كامل أمام الأجانب.

وبحسب القائمة المنشورة على موقع رئاسة إدارة الهجرة التركية، يسمح للأجانب الإقامة في المناطق المتبقية باستثناء بعض الأحياء، في القسم الأوروبي من المدينة. كذلك أغلقت الداخلية التركية أحياء في القسم الآسيوي من إسطنبول.

وأوضح صويلو أن هناك استثناءات لسكن الأجانب في هذه المناطق المغلقة، أبرزها إذا كان الأجنبي طالباً وحصل على مقعد في جامعة تقع في منطقة مغلقة، أو إذا اشترى منزلاً بهدف الاستثمار، أو إذا كانت هناك مسألة صحية تتعلق بسلامة الأسرة، وكذلك مسموح تسجيل الأجانب في هذه المناطق المغلقة في إطار لم الشمل.

كذلك يشمل الاستثناء الأجانب الحاملين لإذن العمل، حيث يمكنهم تسجيل عنوانهم في منطقة عملهم أو الشركة التي يعملون بها، في حال كانت ضمن المناطق المغلقة.

وكشف صويلو عن عدد السوريين في تركيا البالغ ٣ ملايين و٦٤٦ ألفا و٢٧٨ سوريا، بينهم ٥٥١ ألفاً و٨٢٩ سورياً في إسطنبول

في خطوة مثيرة جنود روس وأمريكان يتبادلون التحية ويلتقطون صوراً تذكارية شمال شرق سوريا

أظهرت صور نشرتها وكالة فرانس برس اليوم السبت جنوداً روس وأمريكان يتبادلون التحية خلال تقاطع مسار دورياتهم، عند حقل نفط بالقرب من بلدة القحطانية بمحافظة الحسكة شمال شرقي سوريا، بالقرب من الحدود مع تركيا.

وعدّ رواد في مواقع التواصل الاجتماعي الصور خطوة مثيرة لا سيما أن السنوات القليلة الماضية، شهدت توترات بين القوات الروسية والأمريكية شرقي سوريا.

إلا أن هذه التوترات لم تتحول إلى اشتباكات بين الجانبين.

وتتمركز القوات الأمريكية في عدة قواعد ونقاط عسكرية في شرق الفرات وتدعم الأكراد هناك.
في حين يعد مطار القامشلي أكبر قاعدة لروسيا شرقي الفرات.
وفي تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٥ نشرت الولايات المتحدة أول دفعة من جنود ق*واته*ا الخاصة بواقع "خمسين جندياً في سوريا في دور استشاري غير قت*الي".
وقبل ذلك تمّ تشكيل التحالف الدولي ضد تن*ظيم د*اع*ش في آب/ أغسطس ٢٠١٤ بعد أحداث الموصل.
ببنما في الثلاثين من أيلول/ سبتمبر الماضي، أتمت الق*وات الروسية عامها السابع في سوريا.
ويتمركز آلاف الجنود الروس في أكثر من ثلاثين قاعدة ونقطة ع*سك*رية ويدعمون الجي*ش السوري في عملياته.
ووفق تقارير فإن معدل النفقات الع*سك*رية الروسية في سوريا يبلغ بين ٣ إلى ٤ ملايين دولار يومياً.

قصف متكرر وشائعات تسبب هلعاً في مخيمات شمالي سوريا

تحدث فريق "منسقو استجابة سوريا" عن مصاعب جديدة ترافق النازحين المقيمين في المخيمات شمالي سوريا.
وقال الفريق في بيان إن العديد من مخيمات النازحين سجلت حركة نزوح جديدة نتيجة الاستهدافات المتكررة أو الشائعات حول استهداف تلك المخيمات في مناطق ريفي حلب وإدلب.
وأضاف أن حركات النزوح كانت ضمن المناطق التالية:
–مخيمات كفرلوسين وكلبيت شمالي إدلب نتيجة غارات جوية روسية على محيط المنطقة بتاريخ ٢٩ أيلول الماضي، والتي تضم أكثر من ١٥ مخيماً.
–مخيمات جبل ترندة، وسجل استهداف المنطقة أربع مرات منذ مطلع العام الحالي من قبل قوات سوريا الديمقراطية آخرها يوم أمس بتاريخ ٧ تشرين الأول، حيث تضم المنطقة ٣ مخيمات في محيط منطقة الاستهداف.
–مخيمات بابسقا شمالي إدلب وتشهد نزوح للأهالي منذ يومين نتيجة الشائعات التي تتحدث عن استهدافات جوية من قبل الطيران الحربي الروسي، وتضم المنطقة أكثر من تسعة مخيمات تشهد نزوح خلال الفترة المذكورة.
وشدد الفريق على ضرورة وقف عمليات الاعتداء المتكررة على السكان المدنيين بشكل فوري، والاستهداف الممنهج للمناطق السكنية بشكل عام والمناطق التي تضم المخيمات بشكل خاص.
وكذلك حذر الفريق الجانب الروسي من الاقتراب أو توسيع نقاط القصف الجوي بالقرب من المخيمات في كافة المناطق كونها تصنف ضمن جرائم الحرب، كما دعا جميع الأطراف إلى التركيز على حماية المدنيين في الشمال السوري من كافة الاعتداءات.

درعا تستنزف المزيد من عناصر نظام الأسد.. آخر التطورات

قتل عدد من قوات نظام الأسد وأصيب آخرين بجروح، اليوم السبت، نتيجة استهداف دورية عسكرية تابعة لهم من قبل مجهولين، بريف درعا الغربي.
وبحسب تجمع "أحرار حوران" المحلي، فإن مجهولين استهدفوا دورية عسكرية تابعة لفرع الأمن العسكري على الطريق الواصل بين بلدة اليادودة، وحي الضاحية غربي درعا.
وأضاف أن الاستهداف أسفر عن مقتل ٥ عناصر من قوات الأسد، وإصابة عدد آخر بجروح، لم تعرف حصيلتهم حتى اللحظة.
وأشار إلى أن المجهولين استهدفوا أيضاً سيارة عسكرية، وسيارة أخرى تقل مضاد طيران، حاولتا سحب القتلى والجرحى، على طريق اليادودة – الضاحية غربي درعا، لم تعرف حصيلته.

تجدر الإشارة إلى أن محافظة درعا تشهد منذ سيطرة قوات الأسد عليها عام ٢٠١٨ عمليات تصفية واغتيالات شبه يومية تطال المقاتلين السابقين في الجيش الحر، والناشطين الثوريين، وكذلك عناصر قوات الأسد، والميليشيات المساندة له.

التذكير اليومي بـ التقويم الهجري يوم الأحد